

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي المثل : " أَشْبَهَ شَرْجُ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْدِمِرًا " . كذا في الصحاح .
ووجدت على حاشيته ما نصه : هذا المثل يُضْرَبُ لِلأُمْرَيْنِ يَشْتَبِهَانِ وَيَفْتَرِقَانِ فِي شَيْءٍ
وَذَكَرَ أَهْلُ الْبَادِيَةِ أَنَّ لُقْمَانَ بْنَ عَادٍ قَالَ لِابْنِهِ لُقَيْمٍ : أَقِمْ هَاهُنَا حَتَّى أَنْطَلِقَ
إِلَى الْإِبْلِ . فَنَذَرَ لُقَيْمٌ جَزْرًا فَأَكَلَهَا وَلَمْ يَخْبَأْ لِللُّقْمَانِ شَيْئًا . فَكَرِهَ
لَأَمْتِهِ فَحَرَّقَ مَا حَوْلَهُ مِنَ السَّمَرِ الَّذِي بِشَرْجٍ - وَشَرْجٌ : وَادٍ - لِيَخْفَى
الْمَكَانُ . فَلَمَّا جَاءَ لُقْمَانُ جَعَلَتِ الْإِبِلُ تُثِيرُ الْجَمْرَ بِأَخْفَافِهَا . فَعَرَفَ
لُقْمَانُ الْمَكَانَ وَأَنْكَرَ ذَهَابَ السَّمَرِ فَقَالَ : أَشْبَهَ شَرْجُ شَرْجًا لَوْ أَنَّ
أُسَيْدِمِرًا " . وَأُسَيْدِمِرٌ تَصْغِيرُ أُسْمُرٍ وَأَسْمُرٌ جَمْعُ سَمُرٍ . وَذَكَرَ ابْنُ
الْجَوَالِيقِي فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْمَثَلِ خِلَافَ مَا ذَكَرْنَا هُنَا .

وفي الصحاح : قَالَ يَعْقُوبٌ : شَرْجٌ : " مَاءٌ لِبْنِي عَبَسَ " .
" وَسَعْدُ بْنُ شِرَاجٍ كَكِتَابٍ مُحَدَّثٌ مُقَرَّرٌ " .
وَزَيْدُ بْنُ شَرَّاجَةَ كَسَحَابَةٍ : شَيْخٌ لِعَوْفٍ الْأَعْرَابِي .
" وَزُرْزُورٌ " - بِالضَّمِّ - " بْنُ صُهِيبٍ" مَوْلَى آلِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ " الشَّرْجِي
مُحَدَّثٌ " صَالِحٌ رَوَى عَنْ عَطَاءٍ وَعَنْهُ ابْنُ عِيْنَةَ مَنْسُوبٌ إِلَى الشَّرْجَةِ : مَوْضِعٌ
بِمَكَّةَ .

" وَشَرْجُ الْعَجُوزِ " - فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ - " : عَ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ " عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ .
" وَالشَّرْجَةُ : شَيْءٌ " يُنْسَجُ " مِنْ سَعَفٍ " الذَّخْلِ " يُحْمَلُ فِيهِ الْبِطِّيخُ
وَنَحْوُهُ " كَذَا فِي الصَّحاحِ . " وَ " الشَّرْجَةُ : " قَوْسٌ تُتَّخَذُ مِنَ الشَّرْجِ .
وَالشَّرْجُ اسْمٌ " لِلْعُودِ الَّذِي يُشَقُّ فَلَقَيْنِ " . وَفِي اللِّسَانِ : الشَّرْجُ : الْعُودُ
يُشَقُّ مِنْهُ قَوْسَانِ . فَكُلٌّ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا شَرْجٌ . وَقِيلَ : الشَّرِجُ : الْقَوْسُ الْمُتَشَقَّةُ
وَجَمْعُهَا شَرَّائِجٌ . قَالَ الشَّيْخُ مَالِكٌ : .

" شَرَّائِجُ الذَّبْعِ بِرَاهَا الْقَوَّاسُ وَقَالَ اللَّحْيَانِي : قَوْسٌ شَرْجٌ : فِيهَا شَقٌّ
وَشَقٌّ . فَوُصِفَ بِالشَّرْجِ عَنِ الشَّقِّ الْمَصْدَرِ وَبِالشَّقِّ الْأِسْمِ . وَالشَّرَجُ :
انْشِقَاقُهَا . وَقِيلَ : الشَّرْجَةُ مِنَ الْقَرْسِيِّ : الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ غُصْنٍ صَحِيحٍ مِثْلِ الْفَلَقِ .
وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو : مِنَ الْقَرْسِيِّ الشَّرِجُ وَهِيَ الَّتِي تُشَقُّ مِنَ الْعُودِ فَلَقَتَيْنِ وَهِيَ
الْقَوْسُ الْفَلَقُ أَيْضًا . وَقَالَ الْهَذَلِيُّ : .

وَشَرَّيَجَةُ جَشَّاءُ ذاتُ أزالٍ ... يُخطي الشَّمالَ بها مُمرٌّ أمْلَسُ يعني القوس
يُخطي : يُخرجُ لَحْمَ السَّاعِدِ بشدَّةِ الذَّزْعِ حتى يكتدِرَ السَّاعِدُ .
والشَّرَّيَجَةُ " جَدِيلَةٌ مِنْ قَصَبٍ " تُذَخَذُ " لِلحَمَامِ . و " الشَّرَّيَجَةُ : "
العَقَبَةُ التي يُلْمَقُ بها ريشُ السَّهمِ " .

" وعليُّ بنُ محمدِ الشَّرَّيجي : محدِّثٌ " والشَّرَّجَةُ : د بساحل اليَمَنِ " قال
شيخنا : إطلاقُهُ يَفْتَضِي الفَتْحَ وضبطها العارفون بالتحريك . قلت المعروف المشهور على
ألسنتهم بالفتح وهكذا ضبطه غيرُ واحدٍ . وقد دَخَلْتُها . وهي ف مَسِيلِ الوادي . منها
سراجُ الدين عبدُ اللطيفِ بن أبي بكرِ بن أحمدَ بن عُمرَ الزبيدي الحنَفي شيخُ
نُحاةِ مِصْرَ دَرَسَ الذَّخْوَةَ والفِقْهَ بمدارسها توفِّي سنة 802 ، وولَدُ ولَدَهُ
الشيخُ زينُ الدين أحمدُ بن أحمدَ بن عبد اللطيف الحنفي ممن رَوَى عن السَّخَاوِي وهو
من شيوخِ الحافظِ وَجِيهِ الدينِ عبد الرحمنِ بن عليِّ بن الدَّيْبِ الشيباني الزبيدي
وله مؤلفات شهيرةُ .

والشَّرَّجَةُ أيضاً : " حُفْرَةٌ تُحْفَرُ فِيْبَسَطِ فِيهَا جِلْدٌ فَتُسْقَى مِنْهَا الْإِبِلُ "
وانشَرَجَ " القَوْسُ : " انشَقَّ " .

والتَّشْرِيجُ : الخياطة المتباعدة " ومثله في الصحاح .

" والشَّرَّيجانِ : لَوْنانِ مُخْتَلِفانِ " من كل شيء . وقال ابن الأعرابي : هما مختلطان
غيرَ السَّوَادِ والبَيَاضِ .

وفي الصحاح : وكل لونين مختلفين : فهما شَرَّجانِ " .

" والشَّرَّيجانِ : " خطَّانِ نِيرِي البُرْدِ " أحدهما أخضر والآخر أبيض أو أحمر . وقال في صفة
القطا : .

سَبَقَتْ بِوَرْدِهِ فُرْطَاطَ سِرْبٍ ... شَرَّائِجَ بَيْنَ كُدْرِيٍّ وَجُونِ وقال الآخر :

.

شَرَّيجانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلَاطانِ مِنْهُمَا ... سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاضِحٌ اللَّوْنِ مُغْرَبٌ "
والمُشَارَّجَةُ : المُشَابَهَةُ " والمُثَالَّةُ . " و " مِنْهُ " فَتَيَاتُ مُشَارَّجَاتُ " : أي
أترابُ " مُتَسَاوِيَاتُ فِي السِّنِّ " .

" وَشُرَّجَ اللَّحْمُ : خالطَهُ الشَّحْمُ . وقد شَرَّجَهُ الْكَلأُ . قال أبو ذؤيب
يَصْرِيفُ فِرْساً :